

## استعمال الطائرات في مكافحة الدوباس على النخيل

الدكتور حيدر الحيدري  
رئيس قسم الحشرات والامراض النباتية

تعتبر حشرة الدوباس من أهم الآفات التي تصيب النخيل في العراق في الوقت الحاضر. فهي تصيبه سنويا ولكن شدة الاصابة تختلف من سنة الى اخرى ومن منطقة الى اخرى. وان تكرار الاصابة سنويا يؤثر تأثيرا ملموسا على حاصل التمر وعلى حيوية اشجار النخيل فيضعفها وقد يؤدي الى موتها.

ان حشرة دوباس النخيل توجد في جميع مناطق زراعة النخيل في العراق تقريبا ولكن شدة الاصابة تتركز في ألوية البصرة والحلة وكربلاء وبغداد وديالى حيث توجد حوالي عشرة ملايين نخلة مصابة , إن مكافحة مثل هذا العدد الكبير من النخيل المصاب في وقت قصير جدا يتطلب جهودا كبيرة وجبارة من قبل وزارة الزراعة حيث تبدأ مكافحة الجيل الربيعي حوالي اوائل شهر مايس (أيار) وتستمر لمدة تقرب من أربعين يوما . أما الجيل الخريفي فلا يمكن مكافحته الا بعد قص التمر وهذا غير ممكن إلا في البصرة. وان السبب في عدم مكافحة الجيل الخريفي للدوباس هو ارتباطات مصلحة التمور مع الدول المستوردة حيث تشترط هذه الدول عدم رش التمر إطلاقا بأي مادة كانت بعد نضجه.

استعملت عدة مواد مختلفة لمكافحة هذه الحشرة خلال الثلاثين سنة الماضية بواسطة الادوات الأرضية. وقد ثبت أن هذه المكافحة غير عملية في المكافحة ولهذا فقد اتجهت الانظار الى استعمال الطائرات لهذا فقد أجرى قسم الحشرات والامراض النباتية العديد من التجارب باستعمال المواد المتوفرة لديه منذ عام 1964. وكانت أولى هذه التجارب في مايس 1964 وذلك باستعمال المواد التالية: الدايمثويت والايكاتين ومادة السفن في منطقة بغداد وقد اعطت مادة الدايمثويت نتائج مشجعة الى حد ما. وفي نفس العام اجريت تجربة أخرى في الخريف في البصرة وذلك باستعمال الدايمثويت. وكانت مادة الـ دي دي بي في بي فعالة جدا في مكافحة الدوباس و(DDVP) ومادة الـ دي دي بي في بي لهذا فقد قررت وزارة الزراعة شراء ستة اطنان من هذه المادة لاستعمالها على نطاق واسع في ربيع 1965 وقد كانت نتيجة هذه المكافحة جيدة جدا مما حدا بوزارة الزراعة الى تعميم هذه المادة في عام 1966.

وقد اجريت تجربة أخرى في خريف 1965 في البصرة باستعمال مادة المالاثيون بواسطة الحجم إن هذه الطريقة لا تحتاج الى أي كمية من الماء لخلطها (L.V.Malathion conc..) الواطي مع المادة السامة ويمكن للطائرة الواحدة ذات حمولة 50 غالون أن ترش مساحة كبيرة من النخيل تقدر بحوالي 700 دونم وكانت نتيجة هذه التجربة مشجعة جدا وسيعاد اجراؤها في هذا الخريف فاذا ثبت نجاحها فسيمكن وزارة الزراعة أن تغطي مساحات كبيرة في وقت قصير جدا . وبذلك سوف لا تترك أي منطقة بدون مكافحة وهذا ما نشكو منه في الوقت الحاضر.

رسالة المرشد الزراعي وأخبار وزارة الزراعة / الحلقة 17 بغداد / 1966 من ارشيف الدكتور ابراهيم الجبوري/جامعة بغداد/كلية الزراعة